قائد الثورة الإسلامية المعظم يُدين بشدة قتل العالِم المؤمن المظلوم الشيخ نمر باقر النمر – 3 /Jan/ 2016

أدان سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية المعظم صباح اليوم (الأحد: 2016/01/03) في بداية درس البحث الخارج في الفقه، بشدة الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الحاكم في العربية السعودية بقتله العالم المؤمن المظلوم الشيخ نمر باقر النمر، وأكد سماحته على ضرورة شعور العالم بالمسؤولية حيال هذه الجريمة و الجرائم المماثلة التي يرتكبها السعوديون في اليمن و البحرين، ملفتاً: لا شك في أن الدماء المراقة بغير حق لهذا الشهيد المظلوم ستؤثر بسرعة و ستطال يد الانتقام الإلهي تلابيب الساسة السعوديين.

و قال سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي: هذا العالم المظلوم لم يكن قد حرّض الناس على الأعمال المسلحة و لا مارس التآمر بشكل خفي، إنما عمله الوحيد هو النقد العلني و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر النابع من غيرته و عصبيته الدينية.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم أن استشهاد الشيخ النمر و إراقة دمه بغير حق خطأ سياسي ارتكبته الحكومة السعودية مضيفاً: الله تعالى لا يتجاوز عن دم المظلوم، و الدم المراق بغير حق سيطال بسرعة الساسة و المنفذين في هذا النظام.

و انتقد سماحته بشدة صمت أدعياء الحرية و الديمقراطية و حقوق الإنسان، و دعمهم للنظام السعودي الذي يريق دم البرئ على الأرض لمجرد نقده و اعتراضه، مؤكداً: على العالم الإسلامي و العالم كله أن يشعر بالمسؤولية تجاه هذه القضية.

و قال آية الله العظمى السيد الخامنئي إن تعذيب و إيذاء الشعب البحريني من قبل العسكريين السعوديين و هدم مساجدهم و بيوتهم و كذلك أكثر من عشرة أشهر من قصف الشعب اليمني لهي نماذج أخرى لجرائم النظام السعودي، مؤكداً: المحبون الصادقون لمصير الإنسانية و مصير حقوق الإنسان و العدالة يجب أن يتابعوا هذه القضايا، و ينبغي أن لا يكونوا غير مكترثين لهذا الوضع.

و أضاف قائد الثورة الإسلامية: سينال الشهيد الشيخ النمر بالتأكيد الفضل الإلهي، و لا ريب في أن يد الانتقام الإلهي ستطال الظالمين الذين اعتدوا على حياته، و هذا هو ما يمثل العزاء و السلوان.